ناقشت «آثار كورونا» برؤية علمية متكاملة

الجمعية العلمية الوطنية: ضرورة تنويع مصادر الدخل.. و«التباعد الاجتماعي» بعد تخفيف الإجراءات

المجيبل: نسعى إلى رصد أبعاد الفيروس على مختلف المجالات من خلال منظور علمي

نظمت الجمعية العلمية الوطنية مؤخرا «ويبنار» علميا إلكترونيا عبر «زووم» بعنوان «الآثار متعددة الأبعاد لفيروس كورونا المستجد» برئاسة عضو المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية د.ناصر المجيبل ومجموعة من أساتذة الجامعة والأكاديميين المتخصصين من مختلف التخصصات وهم: د.بشاير الماجد المتخصصة في القانون ود.عبدالله الشمري متخصص في الإحصاء والرياضيات، ود.أسامة الفلاح متخصص بالاقتصاد، ود.يعقوب العبدالله تخصص تمويل، ودلال البالول متخصصة في العلوم الاجتماعية، ود.عبدالله الفيلكاوي تخصص تربية، وإبراهيم المسعود متخصص في علم الفيروسات. ود.بشاير الصانع تخصص إعلام واتصال، د.حمد ياسين متخصص في علم الوراثة، برعاية إعلامية من جريدة «الأنباء»، وذلك لمناقشة الآثار والتداعيات المتعددة للفيروس على مختلف نواحي الحياة في الكويت.

في البداية، قال رئيس المؤتمر وعضو المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية د.ناصر المجيبل انه المؤتمر الإلكتروني الأول الذي تقيمه الجمعية العلمية الوطنية «قيد التأسيس»، موضحا ان الجمعية تهدف الى إيجاد منصة تجمع الباحثين المتميزين في الكويت من مختلف التخصصات وتسعى لتوفير البيئة العلمية الداعمة لهم وتوفير الدعم اللازم لمؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني من خلال توفير الخبرات العلمية.

وأوضح المجيبل ان المؤتمر يهدف الى جمع آراء علمية متكاملة حول ابعاد «كورونا المستجد» ومناقشة آخر ما تم التوصل إليه بخصوص الجائحة وآثارها على الكويت على مختلف المجالات القانونية والتربوية والإعلامية والطبية والاقتصادية وغيرها لاسيما فيما يتعلق بالاقتصاد والصحة.

بدورها، ذكرت أستاذة القانون بجامعة الكويت د.بشاير الماجد ان الجانب القانوني في الكويت تأثر ليس فقط في مجال العقود والإيجارات إنما هناك جوانب أخرى، لافتة الى ان هناك مبادئ دستورية مهمة تم وقف العمل بها استثنائيا، ومنها المادة 31 التي تنص على «حرية التنقل بالإضافة الى حرية المراسلات»، مشيرة الى ان المبدأ العام ينص على ان الأجر مقابل العمل ولا يجوز فصل العامل تعسفيا ويفترض إعطاؤه مستحقاته، ولا بد من التفرقة بين الأجرة السكنية والاستثمارية، موضحة ان الأجرة تدفع مقابل منفعة، كما ان المادة 512 من القانون المدني اجازت لأصحاب العمل التفاوض في ذلك بمعنى انه في حال كان هناك بند في العقد ينص على انه لا يجوز طلب تخفيض الأجرة بالتالي لا يحق ذلك انما ان لم يكن هناك نص في العقد فيجوز الطلب.

وبينت الماجد ان إجراءات الدولة متسقة بالدستور كون الوزير يملك سلطات استثنائية في غير حالة الأحكام العرفية في حالتين الأولى مكافحة الأوبئة وقانون الدفاع المدني، موضحة ان المادة 31 من الدستور تنص على ان حرية التنقل مكفولة والمادة 39 تنص على حرية المراسلات والحرية الشخصية وتلك المواد غير معمول بها حاليا في ظل ازمة كورونا، موضحة ان ما لا يتسق مع الدستور هو قرار مجلس الوزراء بنشر اسماء مخالفي الحظر، كما ان العقوبة يجب ان تأتي من قانون وليس بقرار وفقا لمبدأ «مشروعية القوانين»، مؤكدة ان هناك قوانين يجب تعديلها لكي تتلاءم مع الأزمات، والأزمة الحالية خلقت حالة من الثقافة القانونية بين افراد المجتمع.

من جانبه، أوضح استاذ الإحصاء والرياضيات بجامعة الكويت د.عبدالله الشمري ان هناك فرقا من الإحصائيين والرياضيين يعملون حاليا لاستخدام طرق حديثة لتحديد نسبة الوفيات الحقيقية او التي لها علاقة بفيروس كورونا، مشددا على أهمية التعاون بين مختلف التخصصات لمواجهة الجائحة وان علم الرياضيات يساعد على تتبع ونقصي المسار وتقييم الإجراءات ومن بينها الحظر وعزل مناطق معينة لمعرفة مدى فاعلية تلك الإجراءات من خلال طرق رياضية خاصة، لافتا الى انه قام بمشاركة باحثين آخرين ببحث حول تعقب العدوى وانتشارها وتقييم الإجراءات، وكانت أبرز النتائج ضرورة معرفة طبيعة التركيبة السكانية، مؤكدا ضرورة الاستمرار في تطبيق التباعد الاجتماعي بعد تخفيف القيود والإجراءات.

من جهته، بين أستاذ الاقتصاد بجامعة الخليج د.أسامة الفلاح ان الأزمة تضم في طياتها 4 أزمات مجتمعة وهي: اقتصادية ومالية وسياسية وصحية، لافتا ان الإنتاج والبطالة عاملان رئيسيان في فهم حركة الاقتصاد، موضحا ان الاقتصاد تأثر كثيرا في جانب الإنتاج والانخفاض في العرض يؤدي الى انخفاض القدرة الشرائية لدى الأفراد وكذلك انخفاض الطلب وأميركا اعلنت ان نسبة البطالة خلال أزمة كورونا بلغت 14.5% وهي أعلى نسبة بطالة تشهدها منذ 80 عاما.

واضاف: لا أتوقع ان تعود الأمور بشكل سريع وستكون ابطأ إذا تأثر اي من مصادر الاقتصاد الرئيسية بشكل عميق وقد ندخل في مرحلة التعافي البطيء جدا إذا كان هناك عمق أكبر للأزمة مستقبلا، وهناك امل في التعافي بشكل جيد إذا بدأنا نرى تعافي الاقتصادات الرئيسية في بداية الشهر القادم او منتصفه، مشددا على ضرورة إعادة النظر في طريقة تعامل الكمبيوتر مع التحليلات البيانية، حيث اننا اصبحنا نعتمد في الآونة الأخيرة على الكمبيوتر في تحليل الأحداث ونزوده ببيانات كبيرة وطويلة وتطلب منه التنبؤات، فعلى الإنسان ان يقود هو التحليلات سواء كانوا أفرادا أو حكومات، والدولة اليوم لديها جهتان لإصلاح الاقتصاد، الجانب النقدي متمثل في البنك المركزي، والجانب المالي متمثل في وزارة المالية، موضحا ان معرفة الأزمة ستساعد تلك الجهات.

وأوضح ان اعتماد الكويت وفقا لتقرير وزارة المالية بنسبة 87% على النفط إحدى أهم المشاكل في الوقت الحالي، بالإضافة الى زيادة المصروفات بشكل كبير على الجانب الصحي وبالتالي فنحن نعيش في أزمة مالية منذ 2014 بعد انخفاض اسعار النفط، موضحا ان التعافي لن يكون سهلا مقارنة بالتعافي بالدول التي تتميز بتنوع مصادر الدخل بها، مشددا على ضرورة تطوير الصناعات النفطية لتوفير فرص عمل اكبر واستثمارات خارجية وبيع النفط باسعار لا ترتبط مع تذبذبات الأسعار العالمية.

في السياق ذاته، ذكرت أستاذة الإعلام بجامعة الكويت د.بشاير الصانع ان تخصص الإعلام تأثر بسبب جائحة كورونا وظهرت لنا ظواهر إعلامية مختلفة وبسببها تأثر بالتبعية الاقتصاد والأمن القومي والتعليم، لافتة الى ان الاتصال علم إنساني مشترك ويحرك الكثير من العلوم الأخرى، وشاهدنا «انكبابا» بصورة كبيرة على متابعة وسائل الاتصال، موضحة انه في حالة الأزمات يلجأ الناس وفقا لنظرية «الاعتماد» الى متابعة وسائل الإعلام من باب الخوف والاضطراب النفسي والبحث عن الأمان خاصة في حالة الحروب والاضطرابات الاجتماعية والكوارث الطبيعية.

وكشفت الصانع عن ان هناك زيادة في عدد مرات البحث التي يقوم بها الناس حاليا عن المعلومة خلال اليوم الواحد، مشيرة الى التداول الإعلامي الكبير للشائعات والمعلومات المغلوطة وقد اسمته منظمة الصحة العالمية بمصطلح «الوباء المعلوماتي»، وقد لاحظناه لاسيما في بداية الأزمة في عدة دول، مؤكدة أهمية تطوير المؤسسات الإعلامية والخطاب الحكومي لمواكبة الحدث وتدريب الطاقم الإعلامي المستقبل وتدريب الطاقم الإعلامي إلكترونيا وتكنولوجيا وانفعاليا والقيادة بالقوة الناعمة والتعامل مع أخطاء المؤسسات الإعلامية «الرسمية» على وجه الخصوص في نقل المعلومات الزائفة او المغلوطة.

وطالبت بوضع خطة طوارئ إعلامية شاملة، موضحة ان شبكة معلومات الأوبئة والتي انشأتها منظمة الصحة العالمية تتخذ نموذج السرد الاستباقي وتتعاون الشبكة مع شركات عالمية في قطاعات مختلفة وتزودهم بتيار مستمر من المعلومات بحيث تقطع الطريق على اي وسيلة اخرى تقدم معلومات مغلوطة.

وتحدثت دلال البالول وهي باحثة دكتوراه في الخدمة الاجتماعية عن الدراسة التي قامت بها «نيويورك تايمز» والتي ذكرت انه لو تم تطبيق التباعد الاجتماعي في بداية ظهور الفيروس في مدينة ووهان الصينية كان عدد المصابين اقل بنسبة 66% الى 96%، موضحة ان الحظر الجزئي او الكلي ووجود قيود على الحرية جعل الناس يعيشون في حالة اجتماعية ونفسية لم يمرون بها في السابق.

ولفتت الى أهمية دور المختصين النفسيين والاجتماعيين حاليا في توعية افراد المجتمع ومساعدتهم على تخطي الأزمة الحالية، مشيدة بدور المتطوعين الذين يقومون بجهد كبير حاليا.

واقاد إبراهيم المسعود وهو طالب دكتوراه في علم الفيروسات، بان اقرب فيروس مشابه لـ «كورونا» هو فيروس سارس الذي ظهر عام 2003 في الصين، موضحا ان كورونا جديد ومميت بدرجة اقل من سارس ومن فيروس MERS الذي ظهر في السعودية منذ 8 سنوات ولكنه ينتشر بطريقة اسرع بسبب تفاعله مع الأنف والرئتين، مبينا ان علم الفيروسات حاليا يركز على دراسة الفيروس بشكل موسع لتحديد اسباب انتشاره ومحاولة إيجاد علاجات مناسبة له.

وكشف المسعود عن ان احتمالية ظهور وباء آخر بعد زوال كورونا امر وارد جدا، لاسيما ان هناك اشخاصا يتعاملون مع الحيوانات بطريقة غير مشروعة مثلما يحدث في الصين وهناك احتمالية في ان يقوم فريق إرهابي بتغيير الفيروسات وجعلها اسوأ وأشرس وهي «الطامة الكبرى»، مؤكدا اهمية ان تكون هناك مواجهة لتلك الاحتمالات وخطوط دفاعية لصدها.

الماجد: هناك مبادئ دستورية تم وقف العمل بها استثنائياً.. ولا يجوز فصل العامل تعسفياً

أشار أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الكويت د.عبدالله الفيلكاوي الى ان الأزمة خلقت رغبة في تطبيق التعليم عن بعد من أجل ضمان استمرارية عملية التعلم وعدم توقفها في ظل الأزمة الحالية، كما ان بقاء الأباء والأمهات في المنازل مع أبنائهم خلق حالة من الترابط الأسري والأنشطة المشتركة وهي من إيجابيات الحظر، موضحا ان الكويت اليوم تمتلك كل الإمكانات التكنولوجية وجميع مقومات النجاح لتطبيق التعلم عن بعد في المدارس والجامعات.

أكد أستاذ علم الوراثة بجامعة الكويت د.حمد الياسين ان الجائحة كان لها تأثير كبير على القطاعين العلمي والصحي ولكنها لن تغير في قواعد العلم سواء العلوم الطبية او الوراثية، لافتا الى انهم يقومون باستخدام الأدوات البحثية المستخدمة في الأمراض الأخرى المشابهة لمحاولة إيجاد علاج للفيروس، ونعيش حاليا في صراع مع الزمن وسيكون هناك تغيير جذري في الاستثمار في المعرفة والبحث العلمي مستقبلا، لافتا الى ان هناك دولا كبرى لم تكن تعطي أهمية لقطاع البحث العلمي وهذا الخطأ ظهر في جائحة كورونا وهناك العديد من الأسئلة المطروحة علميا وطبيا ولا تجد إجابات حتى الآن.

وأشار الياسين الى انه سيكون هناك خلاف في طريقة تعامل الحكومات مع الأبحاث العلمية في هذه المجالات، مؤكدا ضرورة وجود ثقة ودعم للقطاع البحثي كمزود للقطاعات الدولة بالمعلومات والحكومات حاليا امامها تحد كبير يتمثل في محاولة إنعاش الاقتصاد وفي الوقت نفسه عدم زيادة الإصابات، هناك احتمال كبير إذا تم الاستعجال في إنعاش الاقتصاد على حساب الصحة العامة ان تحدث موجة من العدوى اكبر من الأولى والعلماء يعملون حاليا على مشروع خاص لقاح الشقرة الوراثية للمرضى بعد شفائهم ومحاولة ربط انماط معينة بالأعراض التي ظهرت عليهم.

الجمعية العلمية الوطنية نظمت ويبنار عبر زووم

تمات

«الإجلاء الكبير»

السعودية مستحقة ، نظرا للتسهيلات التي قدمتها لعودة مواطني الكويت في الخارج، والفرق العاملة سواء في المراحل الأربع التي سبقت او في هذه المرحلة للإجلاء البري، من وزارات الدولة ومنها وزارة الصحة والداخلية والمالية ممثله بالجمارك وغيرها من القطاعات .

في السياق نفسه اثنى عدد كبير من المواطنين العائدين الذين التقتهم «الصباح» ، بالجهود المميزة التي بذلتها وزارة الخارجية، وعلى راسهم وزير الخارجية ، الذي لم يدخر جهدا في متابعة عودة جميع مواطني الكويت بالخارج ، وقدم مثالا رائعا ومشرفا للمسؤول الذي يهتم بأبناء شعبه ، ويقوم على خدمهم وراحتهم ، وكذلك نائب وزير الخارجية ورئيس لجنة الطوارئ، ومساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم ورئيس فريق آلية وضع عملية عودة المواطنين في الخارج، والسفير الكويتي في السعودية وأعضاء السفارة في الرياض.

كما أشاد المواطنون بجمعية الهلال الأحمر الكويتية والدكتور هلال الساير والمتطوعين الذين عملوا في شهر رمضان المبارك في هذا الجو الحار، لخدمة المواطنين وأداء هذا الدور الوطني المميز، مشيدا بعمل زملائه في

وأكدوا أن ما تم عبر عملية إجلاء المواطنين برا وجوا ، يعد بالفعل عملا رائعا وغير مسبوق ، ويمثل ترجمة عملية لوحدة الصف الوطني ، ولقدرة الإنسان الكويتي على العطاء وخدمة وطنه في أي مجال ، ومن أي موقع كان .

وشدد المواطنون على ضرورة أن تكون هذه العملية منطلقا ، لبث الثقة في نفوس الجميع ، وإثبات قدرة المواطن الكويتي على العمل والإبداع والإنجاز ، متوجهين بخالص شكرهم وتقديرهم إلى صاحب السمو الأمير ، وسمو ولي عهده الأمين ، وسمو رئيس الوزراء وأعضاء حكومته ، وجميع الجهات التي ساهمت في توفير عودة آمنة لهم إلى أرض الوطن .

الكويت تنجح

قائلا ان هذا الانجاز يعد نقلة نوعية فيما يخص تطوير قدرات المنظومة الصحية في حربها ضد جائحة كورونا.

وذكر أن تشخيص المرض عن طريق «PCR» أو ما يسمى بجهاز «البلمرة الجينية» ، والذي تعتبره منظمة الصحة العالمية الأدق والأهم في مواجهة وتشخيص فيروس كورونا يتطلب أخذ عينة من المريض ومزجها بمحلول يسمى «PCR KIT» وهو ما جرى تطويره.

ولمح إلى بعض الصعوبات التي تواجهها الدول حاليا إزاء تزايد الطلب عالميا في الوقت الراهن على هذا المحلول ، وأبرزها عدم قدرة الشركات العالمية على تلبية الاحتياجات المطلوبة منه وارتفاع اسعاره والانتظار لفترات طويلة تصل الى عدة أشهر ، حتى يتسنى استلام الشحنات فضلا تاخر اجراءات النقل.

من جانبه رأى الدكتور سليمان المزيدي ان امام هذه التحديات ، اخذت وزارة الصحة بزمام المبادرة وشرعت بتشكيل فريق بحثي لتدارس امكانية تطوير وتصنيع المحلول محليا.

واكد المزيدي نجاح الفريق خلال فترة وجيزة من تطوير وتصنيع المحلول بكامل عدته داخل الكويت وبايد كويتية خالصة ، معتبرا ان هذا الإنجاز نقلة نوعية كبيرة في مواجهة جائحة فيروس كورونا وسبل التصدي لها.

وأفاد بأن المرحلة التنفيذية لهذا المشروع سبقتها مرحلة أخرى على مدى اسبوعين للاعداد بتوفير مكان للفريق تحت اشراف ، وموافقة وزارة الصحة التي تمثلت بانشاء مختبر في مستشفى جابر ، وتجهيزه خلال فترة قياسية بافضل التجهيزات ووفقا لاعلى مستويات ومعايير الجودة.

واوضح ان الفريق دخل حاليا في طور المرحلة المبدئية للانتاج ، مبينا ان خطوته القادمة التي يعمل جاهدا عليها هي تسريع وتيرة القدرة الإنتاجية بكميات تغطي الحاجة الكلية للبلاد ، وتشخيص مصابي فيروس كورونا وعلاجهم.

ونوه بالايجابيات المترتبة على هذا الانجاز من توفير مبالغ طائلة على الدولة ، وتفادي تأخير وصول الطلبيات الى غير ذلك من الثمار الاخرى.

واعرب الدكتور المزيدي والدكتور سلمان الصباح ، عن خالص الشكر لوزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح ، ووكيل الوزارة الدكتور مصطفى رضا ، على تقديم كل أوجه الدعم والمساندة للفريق وتبني الفكرة منذ نشأتها.

كما توجها بالشكر لمدير منطقة مبارك الصحية ومدير مستشفى جابر ورئيس المختبر في مستشفى جابر الدكتور طارق مندني ورئيس الفنيين في المختبر هناء البطي.

وثمنا تعاون وزارة الداخلية ومعهد الابحاث وجامعة الكويت وشركتين وطنيتين مؤكدين أن تعاون الجميع وتفانيهم كان بمثابة كلمة السر في نجاح المشروع في مدة قياسية.

يذكر ان الفريق البحثي يضم اختصاصي الاوبئة والميكروبيولوجية الدكتور محمد الفنيم وبالتعاون مع فريق الادلة الجنائية ممثلا بالدكتور محمد العنزي والعقيد الدكتور حسين الصالح والدكتورة لولوه الدبوس وبالتنسيق مع معهد الكويت للابحاث العلمية ممثلا بالدكتور محمد العتيبي وفريق جامعة الكويت ممثلا بالدكتور وسيم شحاده وشيخة الشمري وانفال العدواني.

من جهة أخرى اعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 5 حالات وفاة من بين الحالات المصابة بمرض «كوفيد - 19» الذي يسببه فيروس «كورونا» المستجد، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وذكرت المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبدالله الستد، اليوم الخميس، ان عدد الحالات التي ثبتت وتاكدت إصابتها بالمرض خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 1041 حالة منها حالات مخالطة لحالات مصابة بالمرض، وحالات اخرى قيد البحث عن أسباب العدوى، وتتبع المخالطين وفحصهم.

وأشار إلى أن من بين الحالات التي رصدت خلال الـ 24 ساعة الماضية، 325 حالة لمقيمين من الجنسية الهندية، و 177 حالة لمقيمين من الجنسية المصرية، و 211 حالة لمواطنين كويتيين، و139 حالة لمقيمين من الجنسية البنغلادشية، أما بقية الحالات فهي من جنسيات أخرى مختلفة. ومن ضمن مجموع الحالات التي رصدت خلال الـ 24 ساعة الماضية، تم رصد 383 حالة في منطقة الفروانية الصحية، 275 حالة في منطقة الأحمدي الصحية، و173 حالة في منطقة حولي الصحية، و107 حالات في منطقة العاصمة الصحية، و103 حالات في منطقة الجهراء الصحية.

وحول المناطق السكنية والتي رصد فيها أكبر عدد للإصابات ، فقد أوضح د. الستد انه تم رصد 116 حالة في منطقة الفروانية، و91 حالة في منطقة خيطان، و91 حالة في منطقة جليب الشيوخ، و79 حالة في منطقة المهبولة، ليصبح بذلك المجموع الكلي لعدد الحالات المسجلة في دولة الكويت، والتي ثبتت إصابتها بمرض كوفيد19- عدد 18609 حالات.

وقال الستد إن مجموع عدد الحالات التي شفيت من الإصابة بمرض كوفيد19- في دولة الكويت بلغ 5205 حالات، وذلك بعد إعلان شفاء عدد 320 حالة خلال الـ 24 ساعة الماضية، أما مجموع من أنهى فترة الحجر الصحي المؤسسي خلال الـ 24 ساعة الماضية فقد بلغ 454 حالة، بينهم 245 كويتيا، 209 حالات لمقيمين، وذلك بعد القيام بكافة الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس، على أن يستكملوا مدة لا تقل عن 14 يوما في الحجر المنزلي الإلزامي، اعتبارا من تاريخ مغادرة مركز الحجر.

أضاف أنه فيما يخص آخر المستجدات في العناية المركزة، فقد بلغ عدد من يتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة 181 حالة، وقد جرى تسجيل 5 حالات وفاة، ناتجة عن مضاعفات الإصابة بفيروس كورونا سارس كوف2-، حيث كان مرض كوفيد19- السبب الرئيسي للوفاة. ويصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض كوفيد-19، ومازالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 13275 حالة. هذا وقد بلغ عدد المسحات خلال الـ24 ساعة الماضية 4757، فيما جاوز المجموع الكلي لعدد الفحوصات حتى الآن 261071.

إلى ذلك أكد الستد أن المدخنين هم الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفات وخيمة عند الإصابة بفيروس كورونا ، مشددا على انه لا يوجد دليل بشأن الإدعاءات التي تزعم بأن التبغ يحد من الإصابة بالفيروس أو يساهم في علاجه .

الصالح تفقد

والإعلام الأمني بوزارة الداخلية في بيان أمس الأربعاء ، إن الوزير الصالح اطلع على أحدث التقنيات والآليات والأجهزة الأمنية المستخدمة في قطاع الأمن الخاص ، خلال زيارته للمعرض الأمني في ميدان قوات الأمن الخاصة ، والذي يضم جميع الإدارات التابعة للقطاع.

ونقل تحيات سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء للجميع ، وتقديره للجهود المبذولة من قطاع الأمن الخاص في مواجهة فيروس كورونا.

وأعرب الصالح عن الشكر والتقدير لرجال قوات الأمن الخاصة ، على ما يقومون به من جهود استمرار تنفيذ الإجراءات الأمنية الميدانية المتبعة ، وسط الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد في مواجهة جائحة كورونا.

بدوره أثنى وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام ، على الجهود التي يقوم بها قطاع الأمن الخاص وجميع منتسبيه ، والذي ينعكس إيجابا على عمل المؤسسة الأمنية ومساندة جميع قطاعات الوزارة.

وتناول وزير الداخلية على هامش الزيارة وجبة الإفطار مع منتسبي القطاع.

رافق الوزير الصالح خلال الزيارة ، وكيل وزارة الداخلية وعدد من القيادات الأمنية ، وكان في استقباله الوكيل المساعد للقوات الامن الخاصة اللواء شكري النجار وبعض القيادات الأمنية في القطاع.

إصابات «كورونا»

وبلغ عدد الإصابات خمسة ملايين وستة آلاف و730 إصابة بينها 328 ألفا و47 وفاة، خصوصا في أوروبا «مليون و954 ألفا و519 إصابة و169 ألفا (880 وفاة)، القارة الأكثر تضررا، والولايات المتحدة، حيث أصيب مليون و551 ألفا و853 شخصا وتوفي 93 ألفا و439.

لكن عدد الحالات التي تم تشخيصها لا يعكس العدد الحقيقي للإصابات، لأن العديد من الدول لا تجري فحوصات سوى للحالات الخطيرة.

وفي روسيا، ارتفعت حصيلة الوفيات الرسمية جراء فيروس كورونا في روسيا إلى 3099 أمس الخميس ، بعد أن قال مسؤولون إن 127 شخصا توفوا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأبلغت السلطات الروسية عن 8849 إصابة جديدة بكورونا مما يرفع عدد الإصابات على الصعيد الوطني إلى 317554.

وفي ألمانيا، كشفت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية، أمس الخميس، أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع بواقع 745 حالة إلى 176752. واظهرت بيانات المعهد ارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس بواقع 57 حالة إلى 8147 وفاة.

وفي البرازيل، اتسع نطاق انتشار فيروس كورونا في البرازيل وقد يسجل البلد الواقع بأميركا الجنوبية ثاني أعلى عدد إصابات بالفيروس في العالم قريبا وذلك بعد إعلان وزارة الصحة عن 888 حالة وفاة ونحو 20 ألف إصابة يوم الأربعاء.

وتسجل روسيا حاليا ثاني أعلى عدد إصابات بالفيروس في العالم بعد الولايات المتحدة.

وبلغ إجمالي عدد الوفيات بالفيروس في البرازيل حتى الآن 18859 شخصا، بينما ارتفع عدد المصابين إلى 291579 وفقا لأرقام وزارة الصحة.

ويوم الاثنين الماضي، تجاوزت البرازيل بريطانيا لتسجل ثالث أعلى عدد إصابات في العالم وأعلنت يوم الثلاثاء عن وفاة 1179 شخصا بالفيروس.

وفي المكسيك، أعلنت وزارة الصحة المكسيكية، أمس الأربعاء، عن تسجيل 2248 إصابة جديدة بفيروس كورونا و424 وفاة، وذلك في حصيلة وفيات يومية قياسية منذ ظهور الوباء.

ووفقا للإحصاء الرسمي فإن عدد حالات الإصابة الجديدة في البلاد وصل إلى 56594 بينما ارتفعت الوفيات إلى 6090 في المجمل. وسجلت المكسيك أكبر حصيلة يومية للإصابات المؤكدة يوم الثلاثاء بالإعلان عن 2713 حالة إصابة جديدة.

وفي باكستان، أعلنت السلطات الطبية ارتفاع إجمالي الإصابات بفيروس كورونا الجديد في باكستان إلى 48091 حالة مؤكدة، منها 1017 حالة وفاة، بينما بلغ عديد الحالات التي تماثلت منها للشفاء 14155 حالة.

ووفق الإحصاءات الحكومية فقد تم تسجيل 32 حالة وفاة بكورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بالإضافة إلى تسجيل 2193 إصابة بالفيروس.

إعصار «أمفان»

بلا كهرباء وقد انقطعت وسائل التواصل بينهم.

وقالت الوزيرة الأولى في ولاية البنغال الغربية، ماماتا بانيرجي، إن آثار الدمار التي خلفها إعصار أمفان القوي من آثار فيروس كورونا المستجد.

وسجلت مدينة كلكتا، عاصمة ولاية البنغال الغربية 3.103 إصابات مؤكدة بالفيروس.

وقالت بانيرجي للصحفيين: «منطقة بعد الأخرى تتعرض للدمار. إنني أجابه اليوم ما يشبه الحرب».

ولفتت بانيرجي إلى أن الإعصار قتل نحو اثني عشر شخصا في ولاية البنغال الغربية، وأشارت إلى أن مناطق جنوب، وشمال باراجانس، و بويا ديبتور هي الأكثر تضررا.

وقال مراسل «بي بي سي» في كلكتا إن عددا كبيرا من أحياء المدينة والأحياء المجاورة يعيش بلا كهرباء منذ نحو 20 ساعة، فضلا عن تعطل شبكات الهواتف المحمولة في بعض المناطق الأكثر تضررا جراء الإعصار.

وسجل عدد من المقيمين بعض المشاهد المثيرة للإعصار وتناقلوها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ التقط البعض صورا لمحولات كهرباء تشتعل مع اكتساح العاصفة للمدينة.

وشارك أحد السكان صورا لأسقف بيوت من القرميد وقد تطايرت، وكتب قائلا «حمدا لله أننا آمنون». وشارك آخرون صورا تظهر أشجارا وأعمدة إنارة وإشارات مرور اقتلعتها الرياح من أماكنها.

وكتب كاجال باسو الذي يعيش في الطابق الثاني عشر بإحدى البنايات الشاهقة في المدينة على صفحته على فيسبوك يقول: «الوضع أشبه بالجحيم في الخارج ... أما المنزل فيتمايل على جانبيه كما في حال الزلازل».